

تأثير استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تعلم مهارتي الارسال واستقبال الارسال بالكرة الطائرة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي

The effect of the problem-centered learning strategy on learning the skills of serving and receiving the serve in volleyball for fifth- grade primary school students

أ.م.د حسين محسن سعدون¹, م.د محمد هاتو علي², أ.د محمد حسين حميدي³

¹كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ميسان

²مديرية تربية ميسان

الملخص

هدف البحث الى التعرف على تأثير استراتيجية التعلم المتمركز حلو المشكلة في تعلم مهارتي الارسال واستقبال الارسال بالكرة الطائرة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، من ثم اعداد وحدات تعليمية بأستراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة ، إذ استخدم الباحثان منهج البحث التجريبي على (40) تلميذاً من تلاميذ مدرسة نافع بن هلال الابتدائية للبنين ، إذ تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة وتم تطبيق البرنامج التعليمي على المجموعة التجريبية لمدة (6) اسابيع متتالية بواقع وحدتين في الاسبوع (12) وحدة تعليمية، إذ اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تعلم المهارات المبحوثة واوصى الباحثان باعتماد أستراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة التي تراعي الفروق الفردية وتنمي لدى المتعلم البحث والاستقصاء للمعلومات وتطبيق الاداء الصحيح واجراء دراسات للمقارنة بينها وبين الاستراتيجيات الأخرى وعلى مهارات وفعاليات رياضية اخرى.

Abstract

The research aimed to identify the effect of the problem-centered learning strategy in learning the skills of serving and receiving the serve in volleyball for fifth-grade primary school students, and then preparing educational units with the problem-centered learning strategy. The researcher used the experimental research method on (40) students from Nafi Bin Hilal Primary School for Boys. They were divided into two experimental and control groups, and the educational program was applied to the experimental group for a period of (6) consecutive weeks, two units per week (12) educational unit, as the results showed that the experimental group was superior to the control group in learning the investigated skills. The researcher recommended adopting a problem-centered learning strategy that takes into account individual differences and develops in the learner the search and investigation of information, application of correct performance, and conducting studies to compare it with other strategies and on skills and activities. Other sports.

1- التعريف بالبحث :

1-1 مقدمة البحث وأهميته :

شهدت السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً في كافة ميادين الحياة لما يواجهه العالم من طفرة هائلة في العلم والتكنولوجيا وما أحدثه هذا التقدم العلمي من تغيرات وتطورات في كافة ميادين الحياة وعلى رأسها التربية ومن أثار الطفرة العلمية الهائلة تضاعف المعرفة البشرية بسرعة كبيرة وحدث تطور في الجانب العلمي والجانب المهاري، فأصبح لزاماً على تعليمنا أن يكسب التلاميذ مجموعة من المعارف التي تبقى في أذهانهم ، مما زاد العبء على كاهل القائمين على العملية التعليمية في ضرورة البحث عن طرائق وأساليب و استراتيجيات جديدة من شأنها إثراء العملية التعليمية وتساعد على مواكبة الثورة العلمية و الجانب العلمي والمهاري، وهناك العديد من الاستراتيجيات التدريسية التي انطلقت من فكر البنائية والتي منها استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة، حيث أشار العديد من الباحثين إلى أهمية هذه الاستراتيجية من خلال العديد من الدراسات التي توصلت إلى أن التلاميذ الذين طبقت عليهم تلك الاستراتيجية أحرزوا تعلماً أفضل من أولئك الذين تعلموا بالطرائق المعتادة، ومن الجدير بالذكر أن التعلم المنظم ذاتياً يركز على مجموعة من السلوكيات التي يستخدمها المتعلم بمرونة لترشده نحو التقدم في أهدافه، وتتيح له أن يراقب بنجاح أداء عمله، وتكسبه مهارة توجيه السلوك نحو تحقيق هدف ما، ومهارة التحكم في الانتباه واستخدام الاستراتيجيات لتنفيذ المهام المعرفية المختلفة، وبالتالي فهذا النوع من التعلم يناقض فكرة التعلم التقليدية القائمة على العرض والتدريس المباشر والذي فيه تقدم المعلومات والمهارات بشكل جاهز دون أن يكون للمتعلم دور إيجابي في عملية التعلم، ودون أن يسعى ذاتياً في الحصول على بناء المعرفة، وتعد لعبة الكرة الطائرة واحدة من الألعاب التي تعمل بها العمليات العقلية بدور فاعل ،كما تتميز بالتحرك السريع الذي يسهم بدرجة كبيرة في ارجاع الضربات بمختلف أنواعها اذ كلما كان الاداء غير صحيح كلما زادت نسبة الاخطاء، وان هذه اللعبة تتصف ببعض الصفات الخاصة وهي صغر حجم الكرة وحركتها السريعة ودورانها واختلاف ضرباتها ، وهذا يعني انها تتطلب كفاءة عالية في الاداء في مهارة الارسال واستقبال الارسال وتركيز وانتباه عالي سواء من المرسل أو المستقبل، وتأتي أهمية البحث أن استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة هي إحدى الاستراتيجيات التي تعتمد على النظرية البنائية التي تدعم فكرة التعلم النشط، وأن التعلم يحدث عندما يكون هناك تغيير في أفكار المتعلم السابقة، كما تدعم من إيجابية المتعلم في موقف التعلم، فهي تشجع المتعلم على التعلم بصورة أكثر عمقاً، وأن يكون مستقلاً أثناء تطبيق الواجبات المطلوبة منه لذلك حرص الباحثان على تطبيقها على فئة المتعلمين بهذه الاعمار .

2-1 مشكلة البحث :

أن التلميذ هو محور العملية التعليمية التعليمية ، وأن دوره لم يقتصر على تلقي المعلومات فقط ، بل باحث مستقصي لها إذ تعد لعبة الكرة الطائرة احد الالعاب الأساسية في منهاج دروس التربية الرياضية للدراسة الابتدائية إذ يسعى معلم التربية الرياضية جاهداً لتحقيق اكبر قدر ممكن في تعلم المهارات الاساسية للكرة الطائرة والإلمام الحيد بالجوانب العملية لهذه اللعبة خلال العام الدراسي ولتحقيق ذلك لابد له أن يسعى للبحث عن أفضل الاستراتيجيات التدريسية الحديثة محاولةً منه لتحقيق الأهداف المرجوة بأقل زمن وجهد وأكثر جودة إذ أصبحت طرائق واستراتيجيات التدريس المعتادة التي يتبعها بعض المعلمون والقائمة على الاسلوب الامري والمعلم هو الأمر الناهي في الدرس لا تلبي احتياجات التلاميذ ولا تؤدي الى تعلم فعال الذي يتطلب

مهارات عالية من التفكير والقدرة على الاداء المميز للمهارات في الكرة الطائرة والاستمتاع بمجريات الدرس وجعل التلميذ محوراً للعملية التعليمية ومحباً للاستكشاف ، ومن هنا جاءت أهمية الدراسة، والتي تتمثل مشكلتها في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: "ما تأثير استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تعلم مهارتي الارسال واستقبال الارسال بالكرة الطائرة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي"

1-3 هدف البحث:

- 1- أعداد وحدات تعليمية باستراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- 2- التعرف على تأثير استراتيجية التعلم المتمركز حلو المشكلة في تعلم مهارتي الارسال واستقبال الارسال بالكرة الطائرة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

1-4 فرضا البحث :

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارتي الارسال واستقبال الارسال بالكرة الطائرة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارتي الارسال واستقبال الارسال بالكرة الطائرة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

1-5 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري : تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة نافع بن هلال الابتدائية للبنين للعام الدراسي 2023 / 2024 .

1-5-2 المجال الزمني : المدة من 24 / 10 / 2023 م الى 16 / 4 / 2024 م

1-5-3 المجال المكاني : ساحة مدرسة نافع بن هلال الابتدائية للبنين .

3- منهجية البحث واجراءاته الميدانية :

1-3 منهج البحث :

على وفق ما جاء بمتطلبات حل مشكلة البحث أنتهج الباحثان منهج البحث التجريبي والذي يُعرف بأنه " تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة لحادثة ما ، وملاحظة التغييرات الناتجة في الحادثة ذاتها وتفسيرها"⁽¹⁾.

2-3 مجتمع البحث وعينته :-

تمثلت حدود مجتمع البحث بتلاميذ الصف الخامس الابتدائي - مدرسة نافع بن هلال الابتدائية للبنين للعام الدراسي (2023-2024) والبالغ عددهم (48) تلميذاً ، وتم اختيار عينة البحث منهم عمدياً بعد إستبعاد إحصائياً تلاميذ التجربة الاستطلاعية البالغين (8) تلميذاً، ليبلغ بذلك عدد العينة الرئيسة للدراسة (40) تلميذاً بنسبة (83.33%) من المجتمع الأصل .

3-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :-

1() رحيم يونس كرو العزاوي: مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، عمان، دار دجلة ناشرون وموزعون، 2008 ، ص 171 .

يشير محمد خليل وآخرون إلى أنه "تحدد الآداة المناسبة في ضوء أهداف البحث وفرضياته والأسئلة التي يسعى إلى الإجابة عنها والأدوات هي الوسائل التي يستخدمها الباحث في إستقائه أو حصوله على المعلومات"(2) ، حيث استعان الباحثان منها بما يلي :-

3-3-1 الوسائل المستخدمة بالبحث:

- ❖ المصادر العربية .
- ❖ إستمارات ورقية لتقييم الأداء .
- ❖ فريق العمل المساعد .

3-3-2 الاجهزة والادوات المستخدمة في البحث:

- ❖ ساحة المدرسة .
- ❖ صافرة حكام عدد (2) .
- ❖ ساعة توقيت ألكترونية نوع (Diamond) يابانية الصنع عدد (1) .
- ❖ لاب توب نوع (DELL) عدد (1).
- ❖ اشربة ملونة.
- ❖ كرات الطائرة عدد (5).
- ❖ شواخص ملونة.

3-4-1 الاجراءات الميدانية:

3-4-1 تحديد متغيرات البحث:

بعد اعداد الباحثان مفردات لعبة الكرة الطائرة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي وفق الخطة المدرسية لدى المعلمين، والمثبتة مفرداتها من قبل النشاط الرياضي في مديرية التربية في ميسان، وبعد المقابلات الشخصية مع المعلمين والاطلاع على سجلات الخطة المدرسية السنوية والشهرية، اتضح ان المهارات المبحوثة من ضمن المفردات الدراسية للصف الخامس الابتدائي، لذا تم اعتمادها في مجريات البحث.

3-4-2 ترشيح الاختبارات المهارية:

لغرض الحصول على معرفة اداء التلاميذ ضمن عينة البحث فقد عمد الباحثان إلى إيجاد أنسب اختبار لمهارات الكرة الطائرة المبحوثة، مراعيًا بذلك نوع العينة والوقت المتاح للإجراءات البحثية والإمكانات المتاحة، إذ تم استخدام اختبار لمهارة الإرسال واختبار لمهارة استقبال الإرسال .

3-4-2-1 اختبار مهارة الإرسال من الأسفل المواجه (3) :

الغرض من الاختبار : قياس مهارة الإرسال لدى المختبر في موقف مشابه للمباراة بالكرة الطائرة .
الأدوات : ملعب الكرة الطائرة قانوني , كرات طائرة قانونية , شريط لاصق لتقسيم الملعب .
مواصفات الأداء :

(2) محمد خليل عباس وآخرون : مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، عمان ، دار المسيرة ، 2011 ، ص 237.

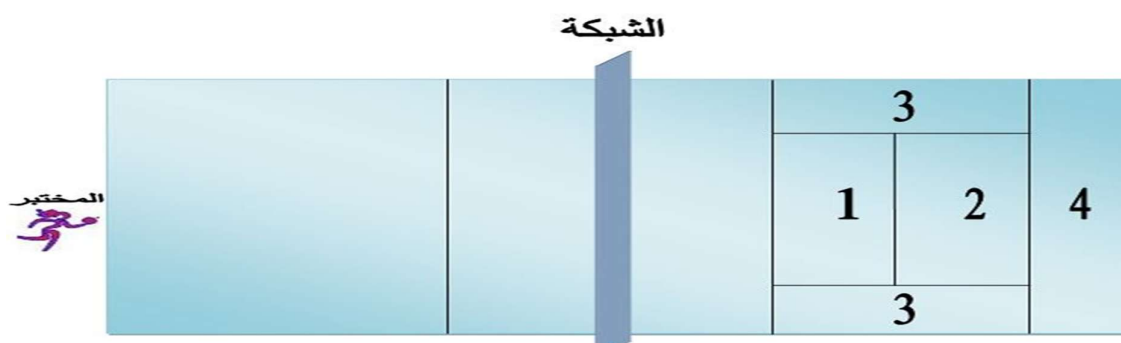
(3) علي مهدي هادي وعادل مجيد خزل : الاختبارات الميدانية في فعالية الكرة الطائرة ، ط 1 ، دار نيبور للطباعة والنشر والتوزيع - العراق ، رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية 2293 ، سنة 2015 ، ص 142 - 143 .

يقف المختبر في منطقة الإرسال في منتصف خط النهاية للملعب (النصف المواجهة لنصف الملعب المقسم على بعد 9 متر من الشبكة) ومن هذا المكان والمختبر ممسك بالكرة يقوم بأداء مهارة الإرسال لتعبير الكرة الشبكة إلى نصف الملعب المقسم .

الشروط : لكل مختبر عشر محاولات في حالة لمس الكرة الشبكة ووصولها إلى نصف الملعب المقسم أو خروجها للخارج تحسب محاولة للمختبر (ضمن العشر محاولات) ولا تحسب له نقط .

التسجيل :

يحسب لكل مرة إرسال صحيحة رقم المنطقة التي تهبط فيها الكرة في نصف الملعب المقسم ولما كان للمختبر عشر محاولات على هذا الاختبار ولكون الدرجات موزعة على المناطق (1-4) درجات فان الدرجة العظمى لهذا الاختبار (40) درجة على ان يلاحظ سقوط الكرة على خط يتصل بين منطقتين بحسب درجة المنطقة الأعلى .



شكل رقم (٥)

يوضح كيفية تقسيم الملعب في اختبار مهارة الإرسال

الأدوات :

- 1 - ملعب كرة الطائرة القانوني وشبكة بارتفاع قانوني وتوضع أطواق عدد (2) قطر (1م) لكل منها في مركز (5) ومركز (1) ويبعدان (2,5 م) عن الخط النهائي
- 3 - المنطقة الأمامية مقسمة بثلاث مربعات وطول ضلع كل منها (3م)

الأداء :

يقف المختبر في مركز (5) داخل الطوق ويستقبل الكرة بالذراعين من الأسفل، المستلمة من المدرس ويوجه الطالب الكرة إلى مربع (1) لخمس محاولات وكذلك لخمس محاولات إلى المربع (2) ثم إلى المربع (3) لخمس محاولات أخرى، يكرر الأداء بنفس عدد المحاولات من مركز (1) ومن داخل الطوق

شروط الأداء

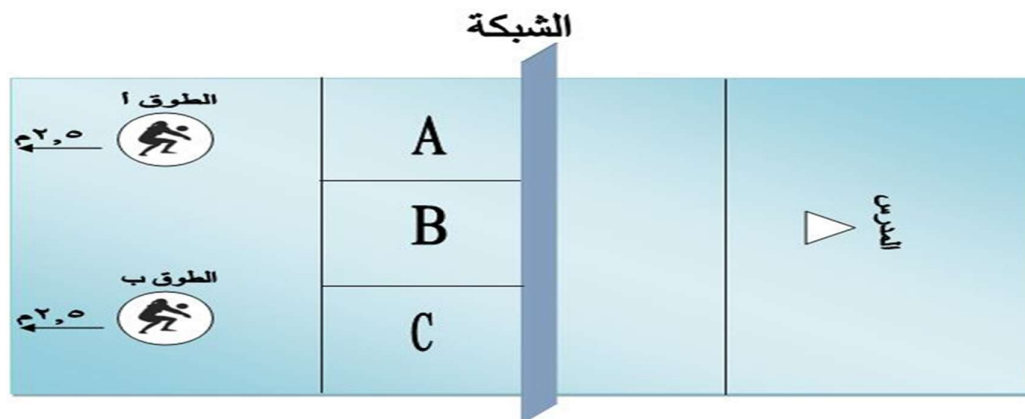
- 1 - مجموع المحاولات (30) محاولة من كل طوق (15) محاولة
- 2 - أداء جميع المحاولات والاستقبال باليدين من الأسفل

احتساب الدرجات

- 1 - (ثلاث درجات) سقوط الكرة داخل المربع .

4) بان عبد الرحمن إبراهيم وطارق محمود محمد صالح : **الكرة الطائرة تعليم - تدريب وتحكيم** , شركة المنير للطباعة المحدودة , رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 973 لسنة 2011 , ص 108 .

- 2- (درجتان) سقوط الكرة خارج المربع وبالقرب منه .
- 3- (درجة واحدة) سقوط الكرة خارج المربع ولكن داخل الملعب .
- 4- فيما عدا ما سبق يحصل المختبر صفراً من الدرجات وإن الدرجة العظمى (90) درجة .



شكل رقم (٦)

يوضح كيفية تقسيم الملعب في اختبار مهارة استقبال الإرسال
أجرى الباحثان التجربة الاستطلاعية الخاصة باختبارات للمهارات قيد الدراسة في تمام الساعة (التاسعة صباحاً) من يوم الثلاثاء المصادف 2023/11/14 على عينة مكونة من (8) من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة نافع بن هلال الابتدائية وكان الغرض من هذه التجربة:

- التعرف على الأجهزة والأدوات المستخدمة في الاختبارات ومدى ملائمتها للاختبار.
- ضبط مدى تناسب المكان والتوقيتات لأداء الاختبارات.
- تعريف فريق العمل المساعد على كيفية تطبيق الاختبارات وتوفير ما يلزم لإنجاحها.
- تجاوز المعوقات لتقليل الأخطاء وتصحيحها استعداداً للتطبيق النهائي في الاختبارات القبلية.

3-4-4 الأسس والمعاملات العلمية للاختبارات :

3-4-4-1 صدق الاختبارات :

يُقصد بصدق الاختبارات انه "من الخصائص الأكثر أهمية مقارنةً مع الخصائص الأخرى وذلك لارتباطه بالهدف أو الأهداف المتوقع من أداة القياس تحقيقها ، وبمدى اتصاله بنوع وأهمية القرار الذي سيتم اتخاذه تبعاً لذلك " (5) . ومع أن الباحثان قد أجريا التحقق من الصدق الظاهري للاختبارات المهارية قيد البحث والمبين في الجدول رقم (1) باعتماد نسبة (80 %) فأكثر ، إضافة لما تقدم وبهدف التأكد من أن درجات التطبيق على العينة الاستطلاعية المحددة في هذا البحث والبالغ عددهم (8) تلاميذ من الذين تم استبعادهم إحصائياً من العينة ، لذا فقد أعتمد الباحثان الصدق الذاتي بواسطة جذر معامل ثبات لكل من الاختبارين وكما مبين في الجدول (1) .

3-4-4-2 ثبات الاختبارات :

(5) سعيد جاسم الأسدي وسندس عزيز فارس : الأساليب الإحصائية في البحوث للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والإدارية والعلمية ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2014 ، ص 183.

الثبات هو مدى الدقة أو الإتقان أو الاتساق الذي يقيس به الاختبار الظاهرة التي وضع من أجلها ويعزى الثبات إلى اتساق القياس المتكرر على العينة⁽⁶⁾ وبذلك فإن الاختبار الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج إذا ما أعيد في الظروف نفسها خلال فترة لا تسمح بالتعلم وقد تحقق الباحثان من ثبات اختبار المهارتين قيد البحث بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار على العينة الاستطلاعية البالغة (8) تلاميذ من المستبعدين إحصائياً، إذ تم إعادة التطبيق بعد مرور (7) أيام ، وتمت معالجة نتائج التطبيقين بمعامل الارتباط البسيط بيرسون ، وكما مبين في الجدول (1) .

3-4-4 موضوعية الاختبار :

يذكر كل من أمين ورجاء بأن الموضوعية " تعني عدم تدخل الجانب الذاتي للمقوم سواء في التقدير أو تفسير الدرجة ، ولكي تتحقق الموضوعية ينبغي أن تكون الإجراءات واحدة من حيث التعليمات ، وطريقة زمن الإجابة ، وأن تكون طريقة التصحيح واحدة ، وأن يفهمها الجميع بمعنى واحد "⁽⁷⁾ وبذلك عمد الباحثان على تطبيق اختبارات المهارات الأساسية على (8) تلاميذ من المستبعدين إحصائياً المحددين لهذا الإجراء ، واعتماد درجات مُحكمين اثنين، وتم معالجة نتائج درجاتهم فيما بينهم لمُحكمين اثنين بمعامل الارتباط البسيط بيرسون . وكما مبين في الجدول رقم (1)

جدول (1)

يبين الأسس العلمية لاختبارات المهارتين

الصدق الذاتي (التجريبي)	الثبات بالاختبار وإعادة الاختبار		معامل الموضوعية بين مُحكمين اثنين (الموضوعية)		أسم الاختبار
	مستوى الخطأ	معامل (person)	مستوى الخطأ	معامل (person)	
0.971	0.004	0.942	0.000	0.961	الإرسال المواجه من الأسفل
0.973	0.003	0.947	0.000	0.955	استقبال الإرسال من الأسفل

3-4-5 الاختبارات القبلية لعينة البحث:

اجرى الباحثان الاختبارات القبلية للمجموعتين التجريبية و الضابطة في يوم الاحد المصادف 11/19/2023 ، وحرص الباحثان على تسجيل وتثبيت الظروف جميعها المتعلقة بالاختبارات من مكان وزمان وطريقة التنفيذ وأفراد الفريق المساعد وحسب ما مناه من عمل لكلٍ منهم، من اجل العمل قدر الإمكان حفاظاً على إيجاد ذات الظروف عند إجراء الاختبارات البعدية ضمن التوقيتات الموضوعية في البحث.

3-4-6 تطبيق الوحدات التعليمية على عينة البحث:

تمت المباشرة بتطبيق الوحدات التعليمية على مجموعة البحث التجريبية التي طُبّق عليها استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في يوم الثلاثاء المصادف 2023/11/21 ، وذلك بعد مرور يومين على إجراء الاختبارات القبلية، ولمدة (6) أسابيع بواقع وحدتان للأسبوع الواحد خلال درس التربية الرياضية في المدرسة، تطبق في يومي الاربعاء والخميس وبذلك بلغ عدد وحدات البرنامج التعليمي (12) وحدة تعليمية لكل

(6) محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان :القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،2008م، ص 278.

(7) أمين علي محمد سليمان ورجاء محمود أبو علام : القياس والتقويم في العلوم الإنسانية أسسه أدواته وتطبيقاته ، ط2، القاهرة ، دار الكتاب الحديث ،2012، ص 569 .

مجموعة من مجموعتي البحث كلاً على حدة، وزمن الوحدة التعليمية (40) دقيقة، وتم تعويض بعض الوحدات التي لم تُطبق في وقتها المحدد بسبب ظروف وتغيرات الجو في يوم آخر من ذات الاسبوع، وانتهى تطبيق الوحدات التعليمية في يوم الاربعاء المصادف 2024 /1/3.

3-4-7 الاختبارات البعدية:

أجرى الباحثان الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة، بتاريخ 2024/1/7 المصادف يوم الاحد، وذلك بعد تهيأت الظروف الزمانية والمكانية المشابهة لأجراء الاختبارات القبلية، وذلك بعد الانتهاء بشكل كامل من تطبيق الوحدات التعليمية.

3-5 الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحثان في احصائيات البحث حقيبة (SPSS) لتطبيق (الوسط الحسابي، معامل الارتباط البسيط بيرسون، اختبار t.test، الانحراف المعياري، النسبة المئوية) لمعالجة واستنتاج بيانات البحث.

1- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

4-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين وتحليلها:

لغرض التحقق من فرضا البحث ، وبعد إتمام إجراءات التجربة ، عمد الباحثان إلى معالجة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية إحصائياً بحسب فرضا البحث ، وبيانها بالجداول وتحليل النتائج الواردة في هذه الجداول ، ومن ثم مناقشتها بدعم المصادر والدراسات العلمية وحسب التسلسل الآتي :

جدول (2)

يبين عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمهارتين قيد الدراسة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

الاختبار المهارى	الدرجة العظمى للاختبار	الدرجة	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي		ف	ع ف	(ت) المحسوبة	مستوى الخطأ	معدى
				س	ع					
الإرسال المواجه من الأسفل	40	تج	13.13	2.029	28.56	0.629	15.438	2.19	0.000	معنوي
		ض	13.56	2.065	22.94	1.063	9.375	2.553	0.000	معنوي
استقبال الإرسال من الأسفل	90	تج	19.94	1.063	64.06	0.998	44.125	1.708	0.000	معنوي
		ض	20.19	1.515	48.06	3.907	27.875	3.914	0.000	معنوي

4-2 عرض نتائج الاختبارات البعدية للمهارات قيد الدراسة بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وتحليلها:-

جدول (3)

يبين نتائج الاختبارات البعدية للمهارات قيد الدراسة بين المجموعتين التجريبية والضابطة

الاختبارات المهارية	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		(ت) المحسوبة	مستوى الخطأ	معدى
	س	ع	س	ع			
الإرسال المواجه من الأسفل	28.56	0.629	22.94	1.063	18.22	0.000	معنوي
استقبال الإرسال من الأسفل	64.06	0.998	48.06	3.907	15.872	0.000	معنوي

4-3 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة للمهارات قيد الدراسة:

بالرجوع لنتائج جدول(2) بمقارنة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية يتبين إن تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في كلٍ من مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ان هناك نسب تعلم للمهارات قيد الدراسة في نتائج الاختبارات البعدية عن ما كانت عليه قيم هذه المهارات في نتائج الاختبارات القبلية جميعها، ومن مراجعة نتائج المقارنة البعدية ما بين المجموعتين والتي بينها

الجدول (3) أظهرت النتائج إن تلاميذ المجموعة التجريبية تفوقوا على تلاميذ المجموعة الضابطة في كل نسب تعلم المهارات قيد الدراسة، كما وبنيت النتائج عدم تناقص مستوى التحسن في المقارنة ما بين الاختبارات البعيدة وتفق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، إذ يعزو الباحثان ظهور هذه النتائج إلى تلقي المتعلمين في المجموعة التجريبية لاستراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة التي كانت ملائمة لتوظيفها في التعلم المهاري مع خصوصية وجنس وعمر العينة المبحوثة والتي عملت على استهداف العمليات العقلية من خلال مضمونها المعرفي إذ ساعدت على تنشيط الحواس التي تنقل المعلومات من خلال التركيز عليها للدماغ فضلاً عن الانتباه واستثارة الدافعية التي تؤكد مدارس التعلم بمختلفها على أهمية الدافعية بالتعلم ولاسيما التعلم المهاري يُعنى بالسلوك الحركي فلا سلوك بدون دافع ، وبهذا يكون للانتباه المقصود المُحفّز دور في زيادة ذلك التركيز الذي ينشط من الإدراك بتفعيل الاكتشاف والربط مع المعلومات السابقة ومع ما يتلقينه من الإستراتيجية من دورة حيث تطبق التلاميذ التمارين المعدة لكل وحدة تعليمية الخاصة بكل مهارة من المهارتين قيد البحث ، ومن ثم إعطاء حرية للمتعلمين في اختيار انساب الاستجابات للواجب الحركي المتمثل بالأداء المهاري وحسب متطلبات كل مهارة من المهارتين وهذا ما ينشط من دور المتعلم في الدرس وزيادة فاعليته بما يتوافق مع توجهات التعلم البنائي التي يؤكد على زيادة نشاط المتعلم ، إذ يلاحظ من خطوات هذه الدورة الاستراتيجية أنها استهدفت البنية المعرفية للمتعلمين في تفسير العمليات العقلية والاستجابة الأدائية المهارية لنوع التمرينات التي تدرج الباحث فيها من السهل إلى الصعب وملائمة أداء هذه التمرينات الهادفة التي كانت تحاكي الواقع الفعلي لساحة الدرس من حيث كونها غير مكلفة بالأجهزة والأدوات ومن الممكن تطبيقها بالإمكانات المتوفرة على أن تكون ضمن محددات خطوات الإستراتيجية وخصائصها، إذ يذكر موسستن واشورث (Mosston & Ashworth) " أن الأسس التي يعتمد عليها اختيار إستراتيجية التدريس في التربية الرياضية هي قدرات الطلبة وعمرهم والمحتوى المراد تدريسه لهم وقدرات المدرس الذاتية والبيئية التدريسية (أدوات وتسهيلات) ، الظروف ، الوقت " . (8)

ويشير ثائر وخالد إلى أنه " كلما كانت تلك الطرائق أكثر ارتباطاً بطبيعة عملية التعلم المدرسي وبالعوامل المعرفية والانفعالية والاجتماعية التي تؤثر فيها كلما كانت أكثر نجاحاً وفاعلية في ظهور معاني وأفكار جديدة قد تستخدم في المواقف التعليمية الجديدة " . (9)

5- الاستنتاجات والتوصيات :-

1-5 الاستنتاجات :-

- في ضوء ما جاءت به نتائج تجربة البحث توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية :-
- 1- إن استعمال إستراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة ساعدت على تعلم المهارتين قيد الدراسة بالكرة الطائرة لتلاميذ الصف الخامس في مدرسة نافع بن هلال ، وحققوا التفوق على التلاميذ الذين يدرسون بدونها .
- 2- ان التدريس بإستراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة يعطي للمتعلمين دوراً ايجابياً وفعالاً ونشطاً بالمناقشة وتبادل المعلومات، مما يرفع مستوى اكتسابهم لعمليات التعلم.
- 3- ان التدريس بإستراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة بعث في نفوس التلاميذ الحماسة والحيوية وإشاعة روح التعاون فيما بينهم وحُب المشاركة في فعاليات الدرس مما اثر ايجابياً في تعلمهم للمادة الدراسية.

(1) Mosston, M. and Ashworth; Teaching physical education , 5th edition , new York Benjamin Cummings, 2002, p: 149

(2) ثائر غباري وخالد أبو شعيرة : علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية ، عمان ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2009 ، ص

2-5 التوصيات :-

استناداً إلى الاستنتاجات التي توصل إليها البحث إذ يضع جملة من التوصيات التي ينبغي التأكيد عليها وكالاتي

:-

- 1- الاهتمام بنوع الأساليب والإستراتيجيات والنماذج التعليمية وتوظيفها في طرائق تدريس التربية الرياضية عند تعليم المهارات بالكرة الطائرة على أن تراعى المرحلة العمرية والفروق الفردية للمتعلمين .
- 2- العمل على إجراء دراسات مشابهة على مهارات أخرى بالكرة الطائرة وفي مراحل دراسية أخرى .
- 3- تطبيق إستراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة على ألعاب أخرى ولمراحل دراسية أخرى .

المصادر

- رحيم يونس كرو العزاوي: مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، عمان، دار دجلة ناشرون وموزعون، 2008 .
- محمد خليل عباس وآخرون : مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، عمان ، دار المسيرة ، 2011 .
- علي مهدي هادي وعادل مجيد خزعل : الاختبارات الميدانية في فعالية الكرة الطائرة ، ط 1 ، دار نبور للطباعة والنشر والتوزيع - العراق ، رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية 2293 ، سنة 2015 .
- بان عبد الرحمن إبراهيم وطارق محمود محمد صالح : الكرة الطائرة تعليم - تدريب وتحكيم ، شركة المنير للطباعة المحدودة ، رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 973 لسنة 2011 .
- سعيد جاسم الأسدي وسندس عزيز فارس : الأساليب الإحصائية في البحوث للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والإدارية والعلمية ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2014 .
- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2008م.
- أمين علي محمد سليمان ورجاء محمود أبو علام : القياس والتقويم في العلوم الإنسانية أسسه أدواته وتطبيقاته ، ط2، القاهرة ، دار الكتاب الحديث ، 2012.
- ثائر غباري وخالد أبو شعيرة : علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية ، عمان ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2009 .

Mosston,M.andAshworth;Teaching physical education ,5th edition , * new YorkBenjamin Cummings, 2002, p: 149.